سمو ولي العهد يفتتح مهرجان التراث والفكر والحوار

أيام «الجنادرية» عرس الثقافة وجسر التواصل مع العالم

الرياض – «الثقافة»:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني افتتاح المهرجان الوطني الثاني عشر للتراث والثقافة، الذي أقيم في «الجنادرية».

ولدى وصول سموه الى مقر المهرجان في «الجنادرية» يصحبه الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، كان في استقبالهما صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان، وصاحب السمو الملكي الأمير سطان بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض ومعالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وعضو اللجنة العليا للمهرجان. وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وعضو اللجنة العليا للمهرجان ووكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية رئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبد الرحمن السبيت.

وشرف صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحفل الخطابي والفني الذي أقيم في منصة العروض بقرية «الجنادرية».

وقد بدأ الحفل بكلمة الحرس الوطني ألقاها معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري جاء فيها:

ان سرورنا يتضاعف بهذه المناسبة الكبيرة التي يلتقي فيها فئة كبيرة من مفكري البلاد العربية والاسلامية مع مفكري المملكة، مما يجسد أهمية هذا المهرجان الثقافي وصداه لدى الآخرين.

وقال ان وجود صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة المتحدة وسواه من شخصيات الشرق والغرب دليل على أهمية هذه اللقاءات وضرورة استمرارها.

وأضاف أن المهرجان الثقافي أصبح معلماً من معالم النهضة الفكرية والثقافية في المملكة وجسراً عريضاً للتواصل بين أبناء هذا الوطن المبارك وبقية شعوب العالم

الثقافية

وذلك بفضل الله وتوفيقه ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين وتوجيه سمو ولي العهد الى أن صار منبراً نسعى من خلاله للتعرف على موروثاتنا ومكوناتنا الثقافية والاجتماعية وتطوير مفاهيمها من خلال علوم العصر وايجابيات هذه العلوم.

وقال معالي الشيخ عبد العزيز التويجري ان حضور هذا الجمع من مفكري العالم يؤكد عدم عزلة المفاهيم بين شعوب الأرض وهذا ما تستقبله شعوبنا المسلمة دون وحشة أو تزمت فاحترام الفكر والمفكر هو من أوجب واجباتنا، فالاسلام ليس دين قبيلة أو جنس أو لون أبداً، بل دين البشرية جمعاء.. اكرم الانسان وجعله في أعلى مرتبة في هذا الكون وعلمه ما لم يعلم كما جاء في قوله تعالى «علم الانسان ما لم يعلم».

الاسلام دعوة الى الخير والبر والرحمة والتسامح والسمو بالانسان وبرسالته الانسانية على هذا الكوكب.

وقال معالي الشيخ التويجري، مما يزيد في سعادتنا هذا العام ان يكون أحد ضيوفنا الأمير تشارلز أمير ويلز تقديراً لرؤيته المبصرة لمشكلات العالم المعاصر، واننا اذ نكبر لهذا الأمير مواقفه المنصفة من الاسلام والمسلمين نستحضر قوله العادل عنه في محاضرته «ان الحضارة الاسلامية في تألقها تحمل رسالة هامة الى الغرب فيما حافظت عليه من توازن متكامل في نظرتها لحرمة الوجود الذي نعيش فيه»، وكذلك قوله «اننا نحتاج في الغرب الى أن نتعلم على أيدي معلمين مسلمين كيف نتعلم بقلوبنا الى جانب عقولنا»، كما نكبر فيه شجاعته وتميزه.

معالي الشيخ عبد العزيز التويجري: حضور هذا الجمع من مفكري العالم يؤكد عدم عزلة المفاهيم بين شعوب الأرض

الاسلام ليس دين قبيلة او لون او جنس.. انه دين البشرية جمعاء

وقال معالي الشيخ عبد العزيز التويجري: لنراجع أنفسنا وتوجهاتنا السياسية في الوطن العربي والاسلامي ولنصغ الى ما في أنفسنا وذواتنا من قوى كامنة ونتذكر قوله تعالى «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حين يتبين لهم انه الحق» وقوله تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بتقليد وسام الملك عبد العزيز لكل من الأستاذ حمد الجاسر، والأستاذ محمد العقيلي والأستاذ حسين عرب. ثم قدم نجوم الغناء والفن السعودي أوبريت «كفاح أجيال».

وقد شارك سمو ولي والعهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز في «العرضة» كما شارك ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز في العرضة السعودية وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء ■